

## الخصائص السيكو مترية لمقياس التمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

هند عبد الرؤف بخيت ابراهيم

إشراف

أ. م. د. / نرمين محمود عبده

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية

جامعة بني سويف

أ. د. / نور أحمد محمد الرمادي

أستاذ الصحة النفسية

وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة سابقا

جامعة الفيوم

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلي توفير اداة لقياس التمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوي ،  
والتحقق من الخصائص التحقق من الخصائص السيكو مترية لهذا المقياس وتكونت عينة  
التحقق من الكفاءة السيكو مترية من ( ٢٠٠ ) طالب وطالبة من طلاب مدراس الثانوية  
والمعاهد الازهرية الثانوية التابعة لمحافظة بني سويف، تراوحت اعمارهم من (١٤ - ١٨) عام  
، بمتوسط عمري قدره (١٥,٥) عاما ، وانحراف معياري قدره ( ٥٦.٠ ) ، وتم استخدام  
المنهج الوصفي ، حيث طبقت الباحثة مقياس التمكين النفسي (إعداد / الباحثة) ، وأسفرت  
النتائج إلي أن مقياس التمكين النفسي المكون من أربعة أبعاد ، أبدي خصائص سيكو مترية  
مقبولة حيث يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والاتساق الداخلي مما يؤكد صلاحية  
استخدام هذا المقياس .

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكو مترية -التمكين النفسي - طلاب المرحلة الثانوية.

## Abstract

The current aims to provide a tool to measure the psychological empowerment of secondary school students, and to verify the characteristics and verify the psychometric properties of this scale. The sample to verify the psychometric competence consisted of (80) male and female students from secondary schools and secondary Al-Azhar institutes affiliated with Beni Suef Governorate, their ages ranged from ( 14-17 years old, with an average age of (5.15) years, and a standard deviation of (0.56 ), and the descriptive approach was used, where the researcher applied the psychological empowerment scale. The results of the research indicated that the psychological empowerment scale, consisting of four dimensions, showed psychometric properties. Acceptable as it has a high degree of validity, reliability and internal consistency, which confirms the validity of using this scale.

**Keywords** Psychometric properties - psychological empowerment - secondary school students

### اولا : مقدمة البحث:

يعد مفهوم التمكين النفسي من المفاهيم المعاصرة التي ترتقي بالعنصر البشري الي مستويات راقية ، وجوهر التمكين النفسي يتمركز حول منح الفرد حرية في الاداء ومشاركة أوسع في تحمل المسؤولية ، ووعي أكبر بمعنى الدور الذي يقوم به.

فالتمكين النفسي يشير إلي الاعتراف بحق الفرد بالحرية والتحكم ، وهذا يمتلكه الإنسان بما يتوافر لديه من إرادة مستقلة وخبرة ومعرفة ودافع داخلي ، وما يساهم في توضيح أهمية التمكين النفسي بشكل أكبر ، هو أن التمكين النفسي يعطي الفرد مزيدا من المسؤولية المناسبة للقيام بما هو مسؤول عنه (Sashkin & Randolph,2012,118).

ويري بعض المختصين في الصحة النفسية وعلم النفس أنه لا يمكن تمكين الأفراد ما لم يمكننا أنفسهم بأنفسهم ، في حين يرى البعض الآخر أنه يمكن تعزيز وتطوير الشعور بالتمكين النفسي لدي الأفراد ، لذا يعد التمكين النفسي أحد مصطلحات علم النفس الايجابي الذي يمكن تنميته لدي الأفراد في مختلف المجالات ( Caswell,2013,56).

ونجد أن نقطة البدء لإحداث تغييرات تساعد الأفراد علي تحقيق التمكين النفسي هو فهم الفرق بين التفكير الايجابي والتفكير السلبي ، بين التوجه الايجابي نحو الحياة وتوقع الأفضل

والتوجه السلبي وتوقع أن القادم لا أمل فيه ، فجميع ما يصيب الفرد من نجاح وما يضطلع به من مهام يعتمد علي مدي إحساسه بالتفاؤل.

كما يعد التمكين النفسي للطلاب بالمرحلة الثانوية من الامور الهامة ، إذ أنهم علي عتبات الخروج إلي الحياة المهنية ودخول سوق العمل ، لذا فهم يحتاجون إلي الاعتماد علي نفسها والاستقلالية في اتخاذ قراراتها وصنع مستقبلها ؛ ليرتقي بها الامر إلي الدخول في معترك الحياة الاجتماعية والتكيف مع المسؤولية ، والتعامل مع كافة أنواع الضغوطات حتي لا تؤثر سلبا علي نظرتهم واتجاهاتهم نحو الحياة والمستقبل ، كما أن تمكين الطالب في المرحلة الثانوي في البيئة المصرية والعربية هو نقطة انطلاق لبناء عناصر بشرية مؤهلة قادرة علي القيادة الذاتية من خلال إحداث تغييرات في المهارات والسلوكيات والمعارف لديها ، وامتلاكها لتوقعات إيجابية نحو الاشياء تساعد علي مقاومة احباطات الحياة ، وتشعرها بالامل والحيوية والانجاز ، ويدعم لديها الشعور بالكمال هو مطلب ضروري لتوافقها.

وحيث ان طلاب المرحلة الثانوية يواجهون مشكلات مرتبطة بعملية التعلم ، واثناء سعيه لحلها ومواجهتها يعتمد علي ما لديه من قدرات ووعي بكفاءتها وعلي بنائه النفسي لإثبات ذاته وتمكينها نفسيا لأداء المهام المطلوبة منه والتي من أهمها المذاكرة والاستمرار في أداء المهام الاكاديمية في هذه المرحلة ولديه استقلالية في اختيار مستقبله ، وشعوره بالكفاءة والتأثير (Edralin & others,2015,113).

ومن هنا يأتي البحث الحالي ليسهم في إعداد مقياس للتمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

### ثانيا : مشكلة البحث:

ومن خلال عمل الباحثة في مهنة التدريس في محافظة بني سويف لا حظت ما يتعرض له طلاب المرحلة الثانوية من تغييرات في أنظمة الامتحانات والتقدير والتحصيل بالإضافة الي المشكلات التي يواجهونها التي تتمثل في الخوف والضغط واحلام الوالدين والقلق من المستقبل بجانب أنهم يعيشون مرحلة صعبة وخطيرة من الناحية السيكولوجية وهي مرحلة المراهقة وبالتالي فإن طالب المرحلة الثانوية منهك نفسيا وجسديا ومستوي الصحة النفسية تكاد تكون منعدمة وبالتالي فهو في امس الحاجة إلي برامج تساعد علي تحسين ورفع الجانب النفسي ومن أهم هذه المتغيرات النفسية التمكين النفسي التي تجعله قادرا علي مواجهة الضغوط والمشكلات والاضطرابات النفسية والحياتية والخروج منها وحلها واتخاذ القرارات الصائبة

بالنسبة له وما يتعلق بمستقبله . ، حيث أن طلاب المرحلة الثانوية وخاصة طلاب الصف الاول والثاني الثانوي يحتاجون الي تحسين للتمكين النفسي بأبعاده الاربعة (ايجاد المعني ، والتأثير ، الكفاءة الذاتية ، والاستقلالية ) ، وذلك مما يؤثر علي مستواهم الاكاديمي والتعاملات الاجتماعية وسلوكياتهم الذاتية مع الاخرين ، وان تحسين التمكين النفسي لديهم يقلل من شعور الانهاك او الاحتراق النفسي والاكنتاب ..

كما أن التمكين النفسي يساعد طالب المرحلة الثانوية علي العمل في أصعب الظروف وعدم الشعور بالإنهاك أو الاحتراق النفسي وعدم الشعور بالتعب مهما كانت الضغوط مرتفعة (Kang; Lee & Kim 2017)، حيث يعتبر التمكين مصدر قوة و طاقة تعمل علي تحرير الفرد من قيود الاخرين وعدم خضوعه لتحكمهم ، ويستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التي يصبو إليها ، والقدرة علي التعايش مع متطلبات الموقف والكفاءة التي تمكنه زيادة الشعور بالكفاءة والإحساس بالقيمة ، فالأفراد الذين يشعرون بالتمكين النفسي لديهم القدرة علي العمل أكثر ، والتعاون مع الأشخاص المحيطين ، ويكونون أكثر علي توفير احتياجاتهم ، وتحويل أفكارهم إلي أفعال (Perry,2013,21).

لذا ظهرت الحاجة إلي دراسة هذا المتغير ( التمكين النفسي بأبعاده الاربعة المعني ، والتأثير ، الاستقلالية ، الكفاءة) كمتغير ضروري للطلاب في مرحلة المراهقة حتي يستطيع مواجهة مصاعب الحياة وذلك في حالة ترابطهم معا وتأثير هذا المتغير علي الطلاب في هذه المرحلة .

وبناء علي ما سبق يحاول البحث الحالي تصميم اداة لقياس التمكين النفسي لطلاب المرحلة الثانوية ، لكي يساعد اولياء الامور والمتخصصين الوقوف علي نقاط الضعف عند طلاب المرحلة الثانوية والتدريب عليها .

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي الاتي :

ما الخصائص السيكو مترية لمقياس التمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية ؟

**ثالثا : أهداف البحث :**

يهدف البحث إعداد اداة لقياس التمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية المستهدفة ، والتحقق من الخصائص السيكو مترية لها.

**رابعا : أهمية البحث :**

تظهر أهمية البحث علي المستوي النظري والتطبيقي من خلال النقاط الاتية :-

### • الأهمية النظرية :

- ١- يسهم في زيادة المعلومات عن التمكين النفسي ، وعن طلاب المرحلة الثانوية .
- ٢- ندرة الأبحاث والدراسات علي المستوى العربي - في حدود ما اطلعت عليه الباحثة - التي تصدت لأهمية التمكين النفسي في حياة طلاب المرحلة الثانوية .
- ٣- لفت نظر الاباء والمعلمين إلي اهمية التمكين النفسي ، وأهمية دعم طلاب المرحلة الثانوية في ذلك الوقت .

### • الأهمية التطبيقية:

- ١- إعداد مقياس لقياس التمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية .
- ٢- اتاحة المجال لبناء برامج لتحسين التمكين النفسي لطلاب المرحلة الثانوية .

### خامسا : محددات البحث :

تتجلي محددات البحث الحالية فيما يلي :-

- **حدود بشرية :** وهو طلاب المرحلة الثانوية ، والتي تتراوح اعمارهم من (١٤-١٨)، وتكونت عينة من ( ٢٠٠ ) طالب وطالبة .
- **حدود مكانية :** مدراس ثانوية ومعاهد ازهرية ثانوية تابعة لمحافظة بني سويف ببني سويف.

### • حدود زمانية : ٢٠٢٣/٢٠٢٤ .

- **حدود منهجية :** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، للكشف عن الخصائص السيكو مترية لاداة الدراسة من حيث الصدق والثبات.

### سادسا : المصطلحات الاجرائية للبحث :-

#### ١- التمكين النفسي: Empowerment:

وتعرفه اجرائيا" بانه قدرة الطالب علي تحقيق اهدافه بكفاءة وترفع من روحه المعنوية وتزيد لديه القدرة علي التوجه الايجابي نحو الحياة بشكل يحقق له السعادة والبهجة والطمأنينة وذلك من خلال الابعاد الاربعة وهي : ايجاد المعني ، والكفاءة ، والتأثير ، والاصرار الذاتي لكي يخلق لديه احساسا بالسيطرة علي البيئة الاجتماعية ، ويعزز قدرته علي اتخاذ قراراته بنفسه ليصبح عضوا فعلا في حياته وفي مجتمعه ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس".

## ٢- المرحلة الثانوية : High school

تعرفه إجرائيا " بأنه المرحلة الاخير من التعليم المدرسي ، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي ويعد هو فترة تعليم المراهقة اي للطلاب ما بين سني (١٤ - ١٨) عاملا ويختلف التقسيم في العمر من بلد واخر، كما تعتبر المرحلة الفاصلة في المستقبل التعليمي لأي فرد حيث تحدد الكلية التي سوف يلتحق بها ، وغالبا ما تحدد وظيفة المستقبلية التي تنتظره.

سابعا : الإطار النظري :

المحور الاول التمكين النفسي :-

### مفهوم التمكين النفسي : Empowerment

يعد التمكين النفسي من المفاهيم المعاصرة التي ترتقي بالعنصر البشري الي مستويات راقية حيث يتمركز في جوهره حول منح الفرد حرية الاداء ومشاركة أوسع في تحمل المسؤولية ، ووعي أكبر بمعني الدور الذي يقوم به، كما يعتبر أحد أشكال التدخل الايجابي التي تهتم بزيادة شعور الفرد بالبهجة والسعادة والرضا عن مختلف مناحي الحياة ، وتعزيز القدرات وتعظيمها ، ورفع الروح المعنوية الموجهة نحو تحسين جودة الحياة .

وتعني كلمة التمكين في اللغة العربية التقوية أو التعزيز ، وردت كلمة مكن (مكنه) بمعني جعله قادرا علي فعل شيء معين ، ويقال استمكن الرجل من الشيء صار اكثر قدرة عليه ، كما يقال متمكن من العلم أو مهارة معينة بمعني مثقفا بالعلم أو بالمهنة ، كما وردت كلمة التمكين في لسان العرب بلفظ المكنة ، فيقال فلان ذو مكنة عند السلطان أي ذو منزلة وجمعها مكناء (رياض ابوزياد ، ٢٠١٠، ٦٨) .

ويعرف محمد درويش (٢٠١٣) التمكين النفسي بأنه بمثابة مثير داخلي يسمح للفرد ان يشعر ويدرك بأنه له القدرة علي إنجاز المهام مما يزيد من فاعليته ورضاه ، كما يشعر الفرد بقيمة عمله ومعناه ويشعره بالكفاءة والثقة وحرية التصرف والاستقلالية مما يزيد من تفاؤله وسعادته وأمله وانخراطه في العمل .

بينما عرف (Edralin & Others (2015) التمكين النفسي هو اسلوب علاجي يهدف الي تحويل القدرات الشخصية من مناطق سلبية الي مستوى احترام الذات اثناء الاصابة بالمشكلة ، ويعرف ايضا بانه الحافز الداخلي الجوهري الذي يبرز من خلال عدد من المدارك التي تعكس مواقف الافراد نحو المهام التي يقومون بها.

وبري عاشور لعور (٢٠١٥) أن التمكين النفسي هو مدي تحكم الفرد في مصادر القوة لديه ، حيث يرتبط التمكين بالتأهيل الذي يهدف الي مساعدة الفرد بدنيا او عقليا او حسيا ليصل الي اقصي اداء ممكن ان يصل اليه في المهام التي يقوم بها علي المستوي الشخصي ، او المهام التي يقوم بها من حيث هو عضو في مؤسسة او في المجتمع الذي يعيش فيه . ويؤكد زهير النواجحة ( ٢٠١٦ ) أن التمكين النفسي هو أحد أشكال التدخل الايجابي الذي يعمل علي زيادة شعور الفرد بالبهجة والسعادة والرضا في مختلف مناحي الحياة ، ويعزز قدراته ويعظمها ويرفع روحه المعنوية الموجهة نحو تحسين جودة الحياة . ويضيف (2015) Ganal &Segbefia أن التمكين النفسي عبارة عن عملية تمكن الافراد والجماعات من احداث تغيير في حياتهم يمكنهم من الحصول علي النفوذ والسلطة والقوة التي تعزز قدرتهم علي ممارسة الاختيار والحرية مما يساهم بشكل ايجابي في رفاهيتهم.

وتوضح هيام شاهين (٢٠١٧) أن التمكين النفسي عبارة عن اداة تحفيزية ،تظهر في اربعة مدركات أساسية هي : المعني، والجدارة ، والاستقلالية ، والشعور بالتأثير ، وغياب اي منها لا ينفي وجود التمكين تماما لكنه يحرف معناه.

وتشير مني حمدان (٢٠٢٠) بأن التمكين النفسي يتأثر بمدى وعي الفرد بذاته وبشعوره بالأمان الاجتماعي لأنه كلما كان الفرد لديه قدرة علي تحديد أفكاره ومشاعره التي تمتاز بالتعاطف والتراحم والرأفة بالآخرين والبعد عن المشاحنات والصراعات والقدرة علي تحديد نقاط قوته وضعفه كلما زاد احساسه بمعني العمل الذي يقوم به والانخراط فيه والتأثير بمجربياته بفاعلية . وفي ضوء ما تم ذكره تعرف الباحثة التمكين النفسي هو قدرة الطالب علي تحقيق اهدافه بكفاءة وترفع من روحه المعنوية وتزيد لديه القدرة علي التوجه الايجابي نحو الحياة بشكل يحقق له السعادة والرضا والبهجة والطمأنينة وذلك من خلال الابعاد الاربعة وهي : الاحساس بالمعني ، والكفاءة ، والتأثير ، والاصرار الذاتي لكي يخلق لديه إحساسا بالسيطرة علي البيئة الاجتماعية ، ويعزز قدرته علي اتخاذ قراراته بنفسه ليصبح عضوا فعالا في حياته وفي المجتمع.

مستويات التمكين النفسي:-

ولقد دخل مفهوم التمكين النفسي حديثا في مجال العلوم الانسانية ويحمل في معناه تمكن الفرد من جميع مصادر القوة لديه وتوظيفها في حياته الاجتماعية بما فيها علاقاته وعمله ، ولهذا أشار خالد الدلبجي (٢٠١٨،٢٢) للتمكين من عدة مستويات:

- **تمكين علي مستوي الفرد** : ويعني تمكن الفرد من مصادر القوة لديه ، كما يركز علي شعور الفرد الداخلي والذي يقاس من خلال اربعة ابعاد هي (الشعور بالمعني او القيمة ، والشعور بأثير ، والشعور بالكفاءة ، وتقرير المصير )
- **تمكين علي المستوي المؤسسات او المنظمات** : ويهتم بالتمكين في بيئة المدرة ويهتم بالعوامل التي توجد في بيئة العمل والتي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في تقييم الافراد لأدوارهم ومهامهم في المدرسة.
- **تمكين علي المستوي الاجتماعي** : يقصد به التمكين الذي يبني علي تقاسم السلطة بين الافراد ، ويتحقق من خلال عضوية الفرد في المجتمع ، كما يعني تمكن الفرد من العمل التعاوني الذي يحسن من نوعية الحياة في المجتمع .

### أبعاد التمكين النفسي :

يعد التمكين النفسي مفهوم ليس احادي البعد ولكنه متعدد الابعاد يتضمن الدافعية ، والكفاءة الذاتية، والاحساس بالمسئولية ويخلق لدي الفرد إحساسا بالسيطرة علي البيئة الاجتماعية ، ويعزز لديه القدرة علي اتخاذ قراراته بنفسه ليصبح عضوا فعالا في حياته والمجتمع ، هذا وقد حدد اربعة ابعاد للتمكين النفسي:

### ١- المعني Meaning

هو اعطاء معنى للعمل وهو البعد الخاص بالتحكم المدرك ، ويشتمل علي المعتقدات نحو السلطة ونحو عملية صنع القرار ، ومدى اتاحة المصادر، والاستقلال في وضع جداول العمل ومعدلات وطرق الانجاز فيه ومجمل جوانب العمل فهو بمثابة اعتقاد لدي الفرد بان عمله مهم بالنسبة له مما يشير الى ادراك الفرد لأهمية العمل الذي يقوم به ، كما ان المعني كبعد من ابعاد التمكين النفسي هو الاحساس بالغرض او الارتباط الشخصي بالهدف من عمل الفرد لذا يعتبر استشعار للفرد بقيمة العمل الذي يقوم به ومعناه لأنه يتضمن التوافق بين متطلبات العمل والادوار التي يقوم بها الفرد من جهة ، والاعتقاد والقيم والسلوكيات من جهة اخري (رياض أبو زيد ، ٢٠١٦).

### ٢- الكفاءة Competence



وتعني قدرة الفرد علي اداء الانشطة بمهارة ، او هي الدرجة التي يستطيع بها الفرد اداء انشطة مهمة بمهارة عندما يحاول عمل ذلك ، اذ ان الشعور بالاعتقاد والمهارة والكفاءة امر هام جدا وهذا في حقيقة الامر يعبر عن مدي اعتقاد الفرد وثقته بقدرته علي القيام بمهام عمله بمهارة عالية ، وعندما يقوم بالمحاولة ، فالأفراد الذين يتمتعون بالكفاءة يشعرون بانهم يجيدون المهمات التي يقومون بها ويعرفون جيدا بانهم يمكن ان يؤديوا تلك المهمات بإتقان وانهم بذلوا جهدا ، لذا فإن الكفاءة تعكس دورا هاما حيث يتطلب الانجاز الماهر لواحد او اكثر من المهام المطلوب انجازها ، كذلك يتطلب التقليد الناجح للدور غير الروتيني في المواقف المختلفة (Ozaralli, 2015).

### ٣- الاستقلالية وحرية التصرف Self-Determination

تعبر عن شعور الفرد بحرية الاختيار عندما يرتبط الامر بالإنجاز ، وعمل الأشياء ، فيصبح له الحق في اختيار البديل المناسب لتنفيذ العمل ، بما يتناسب مع وجهة نظره ، وتقديره الخاص ، وتتضمن المسؤولية المسببة لتصرفات الفرد بالاختيار ان يشعر الفرد بالفرصة في اختيار المهمات ذات المعني له ، وادائها بطريقة تبدو ملائمة ، وهذا الشعور بالاختيار يوفر شعورا ان الفرد حر في اختياره ، والاحساس بانه قادر علي استخدام حكمه الشخصي والتصرف من خلال تفهمه للمهمة التي يقوم بها ، وبالتالي تعرف الاستقلالية بانها قدرة الشخص علي المبادرة بالسلوك الشخصي وايضا قدرته علي تنظيم هذا السلوك وبالتالي يتضمن هذا البعد المسؤولية السببية عن اعمال الشخص (Lan, Chong, 2015).

### ٤- التأثير الحسي او الادراكي Sense of impact

يقصد بالتأثير الحسي الدرجة التي ينظر للسلوك علي انه يمكن ان تعمل اختلافا فيما يتعلق بإنجاز الهدف او المهمة التي بدورها تحدث التأثير المقصود في بيئة الفرد ، ويقيم التأثير بالاعتقاد بأن الفرد يمكن ان يؤثر في عمل الاخرين ، وتلك القرارات التي يمكن ان تتخذ علي المستويات ، وهذا البعد هو البعد الخاص باستدخال الهدف وبمعني الحرص علي تملك سبب وجيه او رؤية مثيرة تتبناها قيادة منتظمة (سهير سالم ، علاء كفاي ، ٢٠١٠).

وقد أكدت دراسة Turnispeed & VandeWaa, 2020 علي أبعاد التمكين النفسي ( الجدارة ، والتأثير ، والمعني ، والاستقلالية الذاتية ) حيث أسفرت نتائجها علي وجود علاقات تفاضلية بين كل بعد من أبعاد التمكين وأبعاد سلوك الفرد التنظيمية .

مؤشرات التمكين النفسي :-

تبرز مؤشرات التمكين في الكفاءة والفاعلية الذاتية ، والقدرة علي اداء المهمات ، والتأثير في العمل ، والشعور بقيمة العمل ، ومعناه ، والتحفيز الذاتي والتغلب علي مشاعر الاحباط واليأس ، فالأفراد الذين يشعرون بالتمكين النفسي لديهم القدرة علي العمل اكثر ، والتعاون مع الاشخاص المحيطين ، ويكونون اكثر قدرة علي توفير احتياجاتهم وتحويل افكارهم الي افعال . وبالتالي فإن رؤية الفرد لنفسه وادراكه لأهمية عمله هي بداية التمكين النفسي، وان لديه الجدارة والكفاءة لتحقيق هذا الهدف ، لذا يعتبر التمكين النفسي هو مستوي قدرة الفرد علي التحكم في حياته ، والذي يمكن ملاحظته عبر مؤشرات ستة رئيسية هي:

- **الصحة** : اي القدرة علي التحكم في الظروف التي تؤثر علي صحة الفرد النفسية والبدنية
- **البيئة** : ويتضمن اختيار مكان المعيشة ونوعيته .
- **العمل** : ويشمل الحصول علي المؤهلات ، واختيار العمل ، والحصول عليه ، والحصول علي الدخل الكافي لمستوي معيشة جيد .
- **العلاقات الوثيقة** : بما فيه اختيارات تكوين الاسرة والاصدقاء .
- **وقت الفراغ** : من حيث كميته ومحتواه وكيفية استثماره .
- **القيم** : طبيعة القيم التي يعتقد الفرد ، والكيفية التي يوظف بها هذه القيم (سميرة ابو الحسن واخرون ، ٢٠١٤).

### **خصائص التمكين النفسي :-**

يمكن مناقشة التمكين النفسي بوصفه سمة نفسية للأفراد ، تشير الي تزايد القوة الشخصية مثل الكفاءة الذاتية والضبط الذاتي وفي هذه الحالة يمكن النظر اليه كإحساس نفسي او كخبرة فعلية معاشه، والتمكين كإحساس نفسي يرتبط بادراك الشخص لقدرته علي فعل الاشياء التي يريد ان يفعلها وان له قرارا في الموضوعات المهمة في حياته ، اما التمكين كخبرة معاشه فانه يشير الي القدرة الفعلية للشخص او الجماعة على احداث تغيير ، بهذه الطريقة فان التمكين ايضا يشير الي القدرة علي اتخاذ القرار وتنفيذه عبر المصادر المتاحة ، والتمكين كسمة نفسية للأفراد من شأنه ان يجعل الشخص متفائلا ، مندمجا في حياته وراضي عنها . وفي هذا السياق تظهر لنا مجموعة من الخصائص للتمكين النفسي وقد تم حصرها في ثلاثة خصائص ، هي:

- التمكين النفسي ليس بناء عالميا يمكن تطبيقه في كل الاوضاع والظروف ولكنه يتطلب ظروفًا واطواعًا خاصة للتطبيق.
  - يجب ان يقاس التمكين النفسي من خلال ابعاده الاربعة (اهمية العمل ، والتأثير ، والجدارة ، والاستقلالية ) مع اعتبار رؤية الادارة العليا نحو التمكين .
  - التمكين متغير مستمر ومتواصل الحركة ، بمعنى ان الافراد لديهم شعور مختلف ضعيف او قوى نحو التمكين وليس مجرد انه موجود او غير موجود لديهم (Perry, 2013).
- نظريات ونماذج تفسير التمكين النفسي :
- اولا نظرية التوقع:

تري هذه النظرية ان دافعية الفرد تتوقف نحو زيادة جهده في اداء مهمة معينة تناسب توقعاته بأن هذا الجهد سوف يؤدي الي مستوي الاداء المرغوب ، وان هذا الاداء سيحقق ما يصبو اليه من مردود، فتحقيق التمكين النفسي للفرد يرفع من مستوي الفاعلية الذاتية لديه ، والتي يقويها الدعم الاجتماعي ، والسياسي ، والعاطفي ، من الرئيس المباشر ، ما يدعم القدرة علي الشعور بالتأثير والاستقلالية ، ويخلق مناخا تعاونيا بين العاملين في المؤسسة.

ثانيا نظرية التمكين:

واهتمت هذه النظرية بتقديم ثلاثة ابعاد خاصة بنظرية التمكين وهي : القيم (Values) والعمليات (Processes) والنتائج (Outcomes) وذلك في محاولة توفير اطار بحثي ثابت لهذه النظرية هي

- قيم التمكين :توفر القيم التمكينية نظام معتقدات أو نسق اعتقادي يوجه هذا النسق الي كيفية عمل الاخصائيين والعملاء سويا ، وتتضمن هذه القيم الاهتمام بقضايا الصحة، والتكيف ، والكفاءة والانظمة الصحية الطيبة ، ويضع منهج التمكين في اعتباره السواء مقابل المرض والكفاءة والجدارة مقابل العجز والنقص.
- عمليات التمكين : تشير الي الميكانيزمات والوسائل التي من خلالها يكتسب الافراد والمنظمات والمجتمعات السيطرة والضبط او التمكين علي الجوانب التي تهمهم ، ويطورون من خلالها ايضا انتقادا ذكيا لبيئاتهم ، ويشاركون في صنع القرارات التي تؤثر علي حياتهم ، وتزود عمليات التمكين الافراد بفرص تتضمن تطوير وممارسة المهارات الضرورية ، وتعلم الفرد كيفية القيام بتحليل ناقد ذكي لبيئته.

- **نتائج التمكين :** وتتمثل في الاثار والاوزاع الجديدة الناجمة عن تطبيق برامج التمكين كما يظهر من خلال عمليات القياس ، ويقصد بها المتغيرات التابعة علي اساس ان عمليات وجهوده هي المتغيرات المستقلة(وفاء عابد ، محمد السيد (٢٠١٣).

### أهمية التمكين النفسي للطلاب المرحلة الثانوية :-

التمكين النفسي يشير الي الاعتراف بحق الفرد بالحرية والتحكم ، وهذا الامر يمتلكه الانسان بما يتوافر لديه من ارادة مستقلة وخبرة ومعرفة ودافع داخلي ، وما يساهم في توضيح أهمية التمكين النفسي بشكل أكبر ، وهو أن التمكين يعطي الفرد مزيدا من المسؤولية المناسبة للقيام بما هو مسؤول عنه .

ويري بعض المختصين في علم النفس أنه لا يمكن تمكين الأفراد ما لم يمكنوا انفسهم بأنفسهم ، في حين يري البعض الاخر أنه يمكن تعزيز وتطوير الشعور بالتمكين النفسي لدي الافراد ، لذا يعد التمكين النفسي أحد مصطلحات علم النفس الايجابي الذي يمكن تتميته لدي الافراد في مختلف المجالات.

ونجد أن نقطة البدء لأحداث تغييرات تساعد الطلاب علي تحقيق التمكين النفسي هو فهم الفرق بين التفكير الايجابي والتفكير السلبي ،بين التوجه الايجابي نحو الحياة وتوقع الافضل والتوجه السلبي وتوقع القادم لا أمل فيه فجميع ما يصيب الفرد من نجاح وما يضطلع به من مهام يعتمد علي مدي إحساسه بالتفاؤل.

ويعد التمكين النفسي للطلاب في المرحلة الثانوية من الامور الهامة ، اذ أنه علي عتبات الخروج الي الحياة الجامعية وقربه من مرحلة سوق العمل ، لذا يحتاج الي الاعتماد علي نفسه والاستقلالية في اتخاذ القرار وصنع المستقبل ، ليرتقي به الامر الي الدخول في معترك الحياة الاجتماعية والتكيف مع المسؤولية ، والتعامل مع كافة انواع الضغوطات حتي لا تؤثر سلبا علي نظرته واتجاهاته نحو الحياة والمستقبل ، كما أن تمكين الطالب في المرحلة الثانوية في البيئة العربية هي نقطة انطلاق لبناء عناصر بشرية مؤهلة قادرة علي القيادة الذاتية من خلال إحداث تغييرات في المهارات والسلوكيات والمعارف لديها ، وامتلاكه لتوقعات ايجابية نحو الاشياء تساعده علي مقاومة احباطات الحياة ، وتشعره بالأمل والحيوية والانجاز ، ويدعم لديه الشعور بالكمال الذي هو مطلب ضروري.

ولقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث العربية والاجنبية إلي أن طلاب المرحلة الثانوية بحاجة إلي تحسين التمكين النفسي ومنها دراسة أسماء فتحي (٢٠١٩) حيث أسفرت نتائجها

علي وجود حاجه ضرورية لتحسين التمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية وكما له تأثير مباشر للتمكين النفسي في تحسين المثابرة والمستوي الاكاديمي للطلاب .

كما تؤكد بعض الدراسات أن تحسين التمكين يؤثر بشكل ايجابي علي التعاملات الاجتماعية للطلاب والافراد بصفة عامة وهذا ما أكدته دراسة زينب بدوي (٢٠١٩) التي أوضحت نتائجها إلي إن تحسين التمكين النفسي لها دور كبير في المناخ الاسري والتعاملات الاجتماعية داخل المحيط الاسري وبالتالي يكون الطالب أكثر مرونة في التعاملات خارج الاسرة ، ودراسة عبد الناصر موسي (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها اهمية التمكين النفسي ، واثره الايجابي علي التنبؤ بالتدفق النفسي لطلاب الثانوية.

وقد يؤثر تحسين التمكين النفسي بشكل ايجابي علي تحسين الصورة الذاتية والسلوك الذاتي للطلاب وقد أكدت علي ذلك دراسة (Flaherty ,et .al (2017 حيث تم تقديم تطوير برنامج لتعزيز الشعور بالتمكين النفسي من قبل سبعة طلاب كوسيلة لتحسين نظرتهم للصورة الذاتية والسلوك الذاتي الايجابي وقد أسفرت نتائجها الي أن مستوي التمكين النفسي لدي الطلاب يسهم بشكل كبير وایجابي في تحسين صورهم الذاتية المدركة والسلوكيات الذاتية والتي تتأثر بعدد من العوامل التدريبية والشخصية.

وأیضا تحسين التمكين النفسي يؤثر علي إكتساب الثقة لدي الطلاب بصفة عامة وطلاب المرحلة الثانوي بصفة خاصة وفي ضوء ذلك أكدت دراسة (Zimmerman ,et .al (2018 حيث قدمت برنامج يهدف الي تطبيق نظرية التمكين النفسي (Yes) وهو منهج تعليمي فعال مصمم لمساعدة الطلاب علي اكتساب الثقة في أنفسهم والتفكير بشكل نقدي حول مجتمعهم والعمل مع البالغين لإحداث تغيير اجتماعي إيجابي ، وتوصلت النتائج إلي أن الطلاب الذين تلقوا المزيد من مكونات المنهج (Yes) تمتعوا بمستوي أعلى من التمكين النفسي وسلوكيات اجتماعية ايجابية من الطلاب الذين لم يتعرضوا للتدخل المنهجي ،ودعمت النتائج كل من نظرية التمكين وفعالية البرنامج.

وبالتالي نحن في احتياج في الوقت الحالي إلي تحسين مهارات التمكين النفسي لطلاب المرحلة الثانوية، ولأنه كلما زاد التمكين النفسي قل شعوره بالإنهاك او الاحتراق النفسي والتعب والتوتر والقلق والخوف من المستقبل مما كانت الضغوطات حيث يساعده علي ادارة المعرفة ومشاركتها حيث بمثابة القوة التي تمكن الفرد من الوصول الي المعرفة كما أن تحسين

التمكين النفسي له علاقة ارتباطية بإدارة المعرفة لدى الفرد وهذا ما أكدته دراسة Kang Lee & Kim (2017)

إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التمكين النفسي المعرفة لدى الفرد ونقلها عبر وسائل التواصل الانترنت ، وأيضاً تحسين التمكين النفسي يؤثر علي تحسين متغيرات ايجابية اخري ومنها التدفق النفسي وهذا ما أكدته دراسة عبد الناصر موسي (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى ضرورة تحسين التمكين النفسي واثرها الايجابي علي تحسين التدفق النفسي لدي الطلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك بالإردن.

وعلي جانب اخر فقد أكدت بعض الدراسات العربية والاجنبية علي وجود علاقة ارتباطية بين تحسين التمكين واثر علي الابداع الوجداني لدي الطلاب ومنها دراسة عبلة الجابر (٢٠١٨) التي أكدت نتائجها علي البنية العاملية المميزة للعلاقة بين مكونات الابداع الوجداني ومكونات التمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية ، كما أكدت إمكانية التنبؤ بالإبداع الوجداني من مستوي التمكين النفسي . وأيضاً دراسة سيف مدهان (٢٠١٩) التي أكدت نتائجها علي وجود علاقة بين التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الانجاز لدي طلبة المرحلة الثانوية وهذه العلاقة ايجابية دالة احصائية بين كل من التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الانجاز .

كما أن التمكين النفسي له دور في تحقيق الهوية التنظيمية وهذا ما أكدته دراسة دينا حلمي (٢٠٢١) حيث أوضحت نتائجها علي وجود علاقة بين كل من التمكين النفسي وأبعاده (الجدارة ، الاستقلالية الذاتية ، التأثير ، المعني ) والهوية التنظيمية.

### تعقيب علي المحور الاول :

#### يتضح مما سبق :

- أن التمكين النفسي هو اسلوب علاجي يهدف الي تحويل القدرات الشخصية من مناطق سلبية الي مستوي احترام الذات أثناء الاصابة بالمشكلة ، حيث يعتبر الحافز الداخلي الجوهرية الذي يبرز من خلال عدد من المدارك التي تعكس مواقف نحو المهام التي يقومون بها .
- التمكين النفسي يتأثر بمدي وعي الفرد بذاته ويشعوره بالأمان الاجتماعي لأنه كلما كان الفرد لديه قدرة علي تحديد أفكاره ومشاعره التي تمتاز بالتعاطف والتراحم والرفقة بالآخرين

والبعد عن المشاحنات والصراعات والقدرة علي تحديد نقاط قوته وضعفه كلما زاد احساسه  
بمعني العمل الذي يقوم به والانخراط فيه والتأثير بمجرباته بفاعلية.

- التمكين النفسي له أربعة أبعاد وهي : المعني ، الكفاءة ، الاستقلالية ، التأثير الحسي.
- التمكين النفسي له مجموعة من الخصائص وهي : التمكين النفسي ليس بناء عالميا ،  
التمكين النفسي متغير مستمر ومتواصل الحركة ، لا بد أن يقاس التمكين النفسي من  
خلال أبعاده الأربعة.
- التمكين النفسي ضروري لطالب المرحلة الثانوية في البيئة العربية فهو بمثابة نقطة  
انطلاق لبناء الشخصية المؤهلة علي القيادة الذاتية من خلال إحداث تغيرات في المهارات  
والسلوكيات والمعارف لديها ، وامتلاكه لتوقعات ايجابية نحو الاشياء تساعده علي مقاومة  
احباطات الحياة ، وتشعره بالأمل والحيوية والانجاز ، ويدعم لديه الشعور بالكمال الذي  
هو مطلب ضروري.

### المحور الثاني : طلاب المرحلة الثانوي

#### التعليم الثانوي:

التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموعة المنظومة التربوية ، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية  
في منظومة التربية والتكوين والشغل ، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل  
عددا هائلا من الطلاب إلي جانب التكوين المهني من جهة ، ومن جهة اخري ، بين التعليم  
العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين علي الدراسة الجامعية وعالم الشغل من  
بعد ، ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة ، وهي مرحلة المراهقة  
وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي (بلحاج فوجة ، ١٠٥، ٢٠١١)

#### أهداف التعليم الثانوي:

إن مرحلة التعليم الثانوي بما تحتله من منزلة تحتاج إلي نظرة متأنية انطلاقا من الأهداف  
العليا للمجتمع ، اذ يجب أن يعاد النظر في توزيع الادوار بحيث تكون المسؤولية لمقاة علي  
الجميع وليس التربويين وحدهم خاصة مع ارتفاع نسبة المتسربين والمعيقين وعجز الكثير من  
خريجي المدارس الثانوية عن الالتحاق بالتعليم العالي أو مواصلة تعليمهم بأساليب ذاتية  
وكذا عجزهم عن الالتحاق بعمل يصلحون لهم .

فالواقع والحاجه يريدان مدرسة يتكامل فيها التعليم الثانوي العام زالتعليم وتكوين المهنيين مع عالم الشغل ، بغية تقليص الفجوة الحاصلة اليوم ، ولن يتم ذلك الا بإحداث تغييرات جذرية في المناهج واتباع الاهداف التالية:

- مواصلة تحقيق الأهداف التربوية العامة والتكفل بإعداد التلاميذ وذلك إما لمواصلة الدراسة العليا أو للاندماج في الحياة مباشرة بعد تلقي تكوين مهني ملائم .
- تنمية التفكير العلمي لدي التلاميذ ، وتعميق روح البحث والتجريب وتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعليم الذاتي بدل التركيز علي حشو الادمغة.
- تنمية قدرات المتعلم واستعدادته التي تظهر في مرحلة التعليم الثانوي وتوجيهها مع تهيئته للعمل في ميادين الحياة وسد حاجات البلاد من القوي العاملة المدربة التي تتطلبها خطط التنمية.
- تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة مع تنمية الصفات الاجتماعية وتنظيم العمل والتخطيط الهادف الحكيم.
- الاهتمام برعاية الطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم لإبراز مواهبهم وتنمية قدراتهم من خلال الكشف عن استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم .
- التحكم في التكنولوجيا الحديثة للمعلومات وإكساب المتعلمين المفاهيم العملية الإنسانية لتسخيرها لخدمة المجتمع وتنمية حس المسؤولية من خلال معرفة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات .
- رعاية المتعلمين وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ، ومساعدتهم علي اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام وتكوين الوعي الايجابي الذي يواجه به المتعلم الافكار الهدامة والاتجاهات المضللة (نسام محمد ، ٢٠٠٩، ٢٢٠)

#### خصائص المرحلة :-

تنقسم مميزات النمو في هذه المرحلة إلي عدة أقسام أهمها :

#### ١- خصائص النمو الجسمي

- ظهور نتائج نشاط الغدة النخامية حيث تبدأ بإفراز هرمونات الجنس بقدر كبير والتي تساهم في تنشيط عملية نمو المراهق ، إذ تنمو الغدد الجنسية نموا سريعا ويكتمل نضجها .



- ظهور الصفات الجنسية الثانوية بشكل واضح كتغير الصوت رفيع الي صوت خشن ، وظهور الشعر في الشارب والذقن .....
- نمو العظام بسرعة كبيرة ويكون النمو العضلي متأخرا في بعض نواحيه عن النمو العظمي الطولي ، ولذلك يشعر المراهق بالام النمو الجسمي لتوتر العضلات المتصلة بالعظام النامية .
- تحول الملامح الطفولية حيث يزداد الوزن بسرعة نتيجة زيادة الدهون بالاضافة إلي زيادة أنسجة الجسم ويصاحب هذه التغييرات اثار التعب والكسل واضطرابا في الجهاز الهضمي ، وفقر الدم أحيانا(مصطفي سعد ،٢٠١٠،٢٢٦).
- ٢- **خصائص النمو الانفعالي:-**
- تمركز المراهق حول ذاته جراء التغييرات في النمو الجسمي المفاجئ حيث يشعر بالانزعاج من نمو أطرافه ، وتضخم صوته ، ونمو أعضائه وبروزها مما يؤدي إلي العزلة والشعور بالخجل .
- الشعور بالارتباك من الاخرين خشية ملاحظة التغير الذي طرأ عليه ، وبالتالي ظهور الارتباك والتردد علي أفعاله وعدم الاستقرار .
- تزايد الصراع الداخلي لدي المراهق بسبب الاختلاف بين حقيقة الأمور والتفكير الخيالي .
- السعي نحو تحقيق الذات أو الفطام النفسي عن الاهل حيث يشكو أغلب المراهقين من عدم فهم الأهل لهم ، مما يجعله يلجأ إلي التحرر من مواقف ورغبات والديه لتأكيد نفسه واراته وأفكاره .
- تغير ميوله المراهق باستمرار حيث ينتقل من نشاط لآخر ، ويصاحب ذلك شعور بالتوتر .
- ازدياد الحساسية لديه تجاه نظرات الاخرين وأوامهم ونصائحهم ومطالبهم ، فتغلب عليه حدة الطبع وسرعة الغضب .
- الميل إلي تكوين صداقات والتضحية من أجلهم كما يغرق في الخيالات وأحلام اليقظة والتعصب نحو موضوع ما .
- ٣- **خصائص النمو العقلي :**

- القدرة علي إدراك المفاهيم المجردة والمفاهيم الأخلاقية إلا أنه قد يوجد بعض المراهقين الذين يعجزون عن إدراك بعض المفاهيم إدراكا جيدا رغم توافر القدرة لديهم في هذه المرحلة علي فهم المجردات.
- القدرة علي البقاء منتبها لفترة طويلة نسبيا رغم ميلهم إلي أحلام اليقظة كنوع من الطرق التي يحقق بها أحلامه خاصة تلك التي لا يستطيع تحقيقها .
- ظهور قدرات متنوعة كالعديدية والمكانية واللغوية وغيرها ونمو الوظائف العقلية كالتذكر والتفكير المنطقي حيث يصبح أكر قدرة علي التخطيط العملي
- نمو القدرات العقلية يساعده عل الاستدلال والتفكير المجرد وحل المشكلات.

#### ٤- خصائص النمو الاجتماعي

- التأثير بالجماعة والإعجاب بالبارزين فيها وتقليدهم حيث تصبح جماعة الرفاق مصدر القوانين السلوكية العامة .
- استخدام لغة خاصة بين أعضاء جماعة الرفاق والحرص علي ألا يعرف غيرهم مفاتيحها وكذا حرصهم علي الاستقلال النفسي عن الكبار .
- إظهار تالف مع الآخرين خاصة مع الجنس الآخر ، كما يحب الآخرين ويحتاج لأن يحبوه ، وهذا يشعره بالقبول والتقبل .
- تزداد الثقة بالنفس كلما استطاع التغلب علي مشاكله ، حيث يقوم بوضع حدود بين شخصيته ، وشخصية الآخرين(احمد اوزي،٢٠١١،٢٣١).

#### ثامنا : الدراسات السابقة

دراسة احمد عبد اللطيف ابو أسعد(٢٠١٧) التي هدفت إلي التعرف علي فعالية برنامج إرشادي لتحسين التمكين النفسي واثره في تحسين الرضا الحياتي والأمل لدي الطلبة في المرحلة الثانوية من ذوي الاسر المفككة في محافظة الكرك ، تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبا وطالبة بمتوسط عمري (١٤.٢) سنة ، مقسمين إلي مجموعتين تجريبية وضابطة ، وتم استخدام مقياس الرضا الحياتي ،مقياس الامل ، مقياس التفكك الاسري ، وبناء برنامج إرشادي جمعي لتحسين الرضا الحياتي والامل لدي الطلاب من ذوي الاسر المفككة ويستند الي التمكين النفسي ، وتوصلت نتائج الدراسة أن البرنامج الإرشادي كان فعالا في تحسين الرضا الحياتي والامل لدي طلبة أعضاء المجموعتين التجريبيتين مقارنة مع طلبة أعضاء

المجموعتين الضابطتين ، كما توصلت النتائج إلي عدم وجود فروق بين طلبة اعضاء المجموعتين التجريبتين تعزي للنوع الاجتماعي.

دراسة اسماء فتحي لطفى (٢٠١٨) التي هدفت إلي التعرف علي فعالية اختبار نموذج للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات التمكين النفسي والشفقة بالذات والمثابرة الاكاديمية علي طلاب المرحلة الثانوية، وبلغت عينة الدراسة (٢٢٦) طالبا بالمرحلة الثانوية وكان عدد الطلاب (١١٢) طالب وطالبة بالصف الاول الثانوي ، (١١٤) طالب وطالبة بالصف الثاني الثانوي، بمتوسط عمري (١٦,٦٥) وانحراف معياري (٠,٦٧) وتكونت ادوات من مقياس التمكين النفسي إعداد / Spreitzer(1995) ترجمة وتعريب (الباحثة) ، مقياس الشفقة بالذات إعداد / Neff(2003) ترجمة وتعريب محمد السيد عبد الرحمن ، رياض نايل العاسمي (٢٠١٤)، ومقياس المثابرة الاكاديمية ، واستخدمت المنهج الوصفي في الدراسة، وتوصلت للنتائج الاتية: الي وجود تأثير مباشر للتمكين النفسي في الشفقة بالذات ، ووجود تأثير مباشر للشفقة بالذات في المثابرة الاكاديمية كما وجد تأثير غير مباشر للتمكين النفسي في المثابرة الاكاديمية عبر المتغير الوسيط الشفقة بالذات.

دراسة عبلة محمد الجابر (٢٠١٨) التي هدفت الي التعرف على البنية العاملية المميزة للعلاقة بين مكونات الابداع الوجداني ومكونات التمكين النفسي لدى المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٣) مراهقا من المراهقين المصريين موزعة علي (٨٩) ذكور بنسبة ٤٦,١% ، و(١٠٤) اناث بنسبة ٥٣,٩% في المرحلة الثانوية، وتم اختيارهم بطريقة مقصودة من المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية مع ذويهم بمدينة الرياض وهم من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات أدبية وعلمية ، وتتراوح مدة إقامة الاسرة ما بين ٢ إلي ٢٢ عاما بمتوسط قدره ٧,٧٣ عاما ، وانحراف معياري قدره ٤,٥٦٣، وتكونت ادوات الدراسة من مقياس التمكين النفسي من إعداد/ الباحثة ، ومقياس الابداع الوجداني من إعداد/ أبريل ١٩٩٩ تعريب الباحثة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن ، وتوصلت النتائج الي وجود علاقة طردية التمكين النفسي بجميع ابعاده وبين جميع ابعاد الابداع الوجداني والدرجة الكلية ، ماعدا بعد الاستعداد لم يكن له علاقة بجميع ابعاد التمكين النفسي والدرجة الكلية كما تبين وجود بينة عاملية تجمع مكونات التمكين النفسي ومكونات الإبداع الوجداني في عامل واحد ، كذلك وجود فروق بين الطلاب والطالبات في كل من : الجدة ، الفاعلية ،

الاصالة ، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني لصالح الاناث ، بينما لا توجد فروق بينهما في متوسط درجات بعد الاستعداد ، ووجود فروق بين التخصصين العلمي والادبي في متوسط درجات كل من : الجدة ، الفاعلية ، والاصالة ، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني لصالح التخصص الأدبي، بينما لا توجد فرق بينهما في متوسط درجات الاستعداد ، التمكين النفسي وأبعاده ، ووجود فروق في متوسط كل من الجدة ، والفاعلية والاصالة ، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني بين الطلبة الذين قضاوا مدة إقامة بالسعودية أقل من ٥ سنوات وكل من الذين قضاوا مدة إقامة من ٦-٨ سنوات ، والذين قضاوا مدة إقامة أكثر من ٩ سنوات كانت الفروق في اتجاه الذين قضاوا أكثر من ٩ سنوات يليهم الذين قضاوا من ٦-٨ سنوات ثم الذين قضاوا أقل من ٥ سنوات بالمملكة ، كما تبين إمكانية التنبؤ بالإبداع الوجداني من مستوي التمكين النفسي.

كما أن دراسة زينب محمد بدوي (٢٠١٩) التي هدفت الي استكشاف العلاقة بين المناخ الاسرى والتمكين النفسي ووكيفية اسهام المناخ الاسرى في التنبؤ بالمكين النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية حيث كان منهم (١٠٠) طالب من الذكور تخصص علمي (١٠٠) من الإناث تخصص أدبي ، و(١٠٠) من الإناث تخصص علمي (١٠٠) من الإناث تخصص أدبي ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتضمنت ادوات الدراسة مقياس التمكين النفسي ومقياس المناخ الاسرى، وأسفرت النتائج عن علاقة ارتباطية سالبة بين التمكين النفسي والمناخ الاسرى ، كما تنبأ المناخ الأسري بالتمكين النفسي في الدراسة.

وإضافة إلى ذلك، دراسة سيف عبد الله مدهان (٢٠١٩) هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩٢) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ، واستخدمت الباحثة في الدراسة الادوات الاتية : مقياس التمكين النفسي

( إعداد / الباحث ) ، ومقياس الذاتية المدركة ( إعداد / الباحث ) ، مقياس دافعية الانجاز (إعداد / الباحث ) ، واعتمد الباحث علي المنهج الوصفي في الدراسة ، وظهرت النتائج ان مستوى كل من التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الانجاز متوسطة بين الطلبة ، وانه لا توجد فروق فردية بين متوسطات التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية

الانجاز تبعا لمتغير الجنس ، بالإضافة الى وجود علاقة ايجابية دلالة احصائية بين كل من التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الانجاز.

دراسة عبد الناصر موسى اسماعيل (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف علي مستوى التنبؤ بالتدفق النفسي والتمكين النفسي ، وتحديد الالهية النسبية للتدفق النفسي في تفسير التمكين النفسي لدى عينة من طلبة الثانوية العامة ، في محافظة الكرك في المملكة الاردنية الهاشمية ، ولتحقيق اهداف الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة (٤٢٢) طالبا وطالبة منهم (٢٧٧) طالبا ، و (١٤٥) طالبة، وتم تطوير مقياسي التدفق النفسي والتمكين النفسي ، توصلت نتائج الدراسة الى ان هناك مستوى منخفضا من التمكين النفسي والتدفق النفسي لدى الطلبة ، وأشارت نتائج تحليل الانحدار بطريقة(enter)الي أن ابعاد التمكين النفسي تسهم في تفسير تباين درجات افراد العينة على مقياس التدفق النفسي بنسبة (٩٤%) ، وقد اسهم بعد حرية التصرف في اكبر تأثير ثم بعد الكفاءة ، كما توصلت نتائج الدراسة الى ان عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في التمكين النفسي والتدفق النفسي، وبناء علي نتائج الدراسة فقد تم الخروج ببعض التوصيات منها: ضرورة الاهتمام بطلبة الثانوية العامة ؛ نظرا للظروف الضاغطة لديهم ، ومساعدتهم في رفع مستوى التدفق النفسي والتمكين النفسي حتي ينعكس ذلك عليهم في زيادة الجانب الايجابي لديهم.

#### تعقيب عام علي الدراسات:-

- اكدت جميع الدراسة علي ضرورة تحسين التمكين النفسي للطلاب في المرحلة الثانوية بأبعاده الاربعة( المعني ، التأثير ، الاستقلالية ، الكفاءة ).
- أكدت بعض الدراسات علي وجود علاقة ارتباطية بين التمكين النفسي وبعض المتغيرات الاخرى مثل : التدفق النفسي والتوجه الايجابي ، واليقظة العقلية ، والكفاءة الذاتية وغيرها.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد العمر الذي يمكن ان نحسن فيه التمكين النفسي.

#### تاسعا : اجراءات البحث :

#### أ- المنهج

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، للكشف عن الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة من حيث الصدق والثبات.

## ب- العينة

وهم طلاب المرحلة الثانوية ، التي تتراوح اعمارهم ما بين ( ١٤ - ١٨ ) سنة، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة

## ج- الاداة

مقياس التمكين النفسي لطلاب المرحلة الثانوية.

• **الهدف من المقياس :** يهدف البحث إلي إعداد اداة لقياس التمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية في المرحلة العمرية المستهدفة والتحقق من الخصائص السيكومترية لها

## • مبررات استخدام المقياس :

١- ندرة المقاييس علي حد اطلاع الباحثة التي تناولت قياس التمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية في هذه المرحلة (١٤ - ١٨) .

٢- الحصول علي اداة سيكو مترية تتناسب مع خصائص عينة البحث .

٣- من خلال اطلاع الباحثة علي عدد من المقاييس البحوث التي تناولت التمكين النفسي استطاعت الباحثة استخلاص بعض المحاور التي تتناسب مع عينة الدراسة .

## • خطوات إعداد المقياس :-

١- مراجعة الباحثة لاطار النظري وما يتضمنه من مكونات للتمكين النفسي ، ومعرفة الابعاد المتعددة التي قدمها معظم الباحثين الذين تناولوا هذا المفهوم، بالإضافة إلي الاطلاع عي الدراسات السابقة والتعريفات المختلفة للتمكين النفسي والتي قدمت في بعض الأبحاث العربية والاجنية.

٢- استعراض بعض المقاييس المختلفة والاختبارات التي تضمنت بنودا أو عبارات تساهم بشكل او باخر في إعداد المقياس ، حيث قامت الباحثة بمسح لبعض الاختبارات والمقاييس والاطلاع علي التراث النظري الخاص بمقياس التمكين النفسي ، والتعرف علي شكل بنوده وطريقة تطبيقه وعمل الخصائص السيكومترية له ، وذلك في حدود اطلاع الباحثة.

٣- الاطلاع علي المقاييس السابقة والمتشابهة للمقياس الحالي منها :

- مقياس (Spreitzer,1995) لقياس التمكين النفسي.

- مقياس ( Hui,1994 ) لقياس التمكين القيادي.

- مقياس (Peterson & Speer 2000) لقياس التمكين النفسي.
  - مقياس (Watts, 2009) لقياس تمكين هيكل المدرسة.
  - مقياس (سعد العنبي، ٢٠٠٩) لقياس التمكين النفسي لدى العاملين.
  - مقياس (جواد راضي ، ٢٠١٠) لقياس التمكين الاداري.
  - مقياس (Babenko- Mould, 2010) لقياس تمكين السلوكيات.
  - مقياس (مجدولين عمر محمد ، ٢٠١٥) لقياس التمكين النفسي
  - مقياس (نبيل عبد المجيد، ٢٠١٦) لقياس التمكين النفسي.
  - مقياس (أسماء فتحي لطفي، ٢٠١٨) لقياس التمكين النفسي.
  - مقياس (فرحان بن سالم ربيع ، ٢٠٢١) لقياس التمكين النفسي.
- وقد استفدت الباحثة من هذه المقاييس السالف ذكرها في صياغة بنود المقياس واختيار العبارات الملائمة وبالإضافة الي التأكيد علي علاقة كل بعد بالمفردات التي تقيسه وأيضا كان وجه الاستفادة في تصميم مقياس يناسب الفئة العمرية المستهدفة وفي الإطار النظري ، والمقاييس سالف الذكر ، وفي النهاية استقرت الباحثة علي تحديد الاربعة ابعاد للتمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية يتضمن وهي ( المعني ، التأثير ، الكفاءة الذاتية ، الاستقلالية ) ، حيث كانت عبارات البعد الأول (٨) عبارات ، والبعد الثاني ( ٨ ) عبارات، والبعد الثالث(٩) عبارات ، والبعد الرابع (٩) عبارات وكان إجمالي المقياس بأبعاده الأربعة (٣٤) مفردة.

#### • تعليمات تطبيق المقياس :

- (١) يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع من يقوم بتطبيق المقياس ، حتي ينعكس ذلك علي صدقه في الإجابة.
- (٢) يجب علي القائم بتطبيق القياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة .
- (٣) يتم التطبيق بطريقة جماعية ، مع التأكد من عدم العشوائية في الاجابة.
- (٤) يجب الإجابة عن كل العبارات لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج.

#### • طريقة تصحيح المقياس:

حددت الباحثة طريقة الاستجابة علي المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (١-٢-٣)، ويعطي الطالب (٣) في حالة انطباق العبارة عليه بصورة كاملة ، ويعطي (٢) فحالة عدم انطباق العبارة عليه بنسبة (٥٠%) ، ويعطي الطالب (١) فحالة عدم انطباق عليه العبارة نهائيا، وبذلك تكون الدرجة القصوي التي يحصل عليها المفحوص هي (١٠٢) ، كما تكون اقل درجة يحصل عليها هي (٣٤) درجة ، وتدل الدرجة المرتفعة علي تحسن التمكين النفسي ، وتدل الدرجة المنخفضة علي انخفاض التمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، ويحصل الطالب علي هذه الدرجات من خلال تجميع اجاباته علي البنود الاتية في ك محور من الاربعة محاور وهم:

١- **البعد الاول (المعني Meaning):** - ويقصد به ايجاد المعني والهدف والقيمة من العمل الذي يقوم به الطالب ، وذلك من خلال الموائمة بين متطلبات دور العمل والقيم والمعتقدات الشخصية ، فهو بمثابة دافع داخلي منشط ومحفز لأداء مهامه .

٢- **البعد الثاني ( التأثير Impact):** - وهو ادراك الطالب بأن له تأثير علي المحيطين به في مختلف المهام التي يؤديها وانه يؤثر علي مشاركة الاخرين وتواصلهم وتعاونهم وضبط ذاتهم وفي نهاية صدقهم مع الاخرين وبالتالي يؤثر بشكل ايجابي.

٣- **البعد الثالث ( الكفاءة Competence )** :- ويقصد به امتلاك الطالب لمهارات وقدرات تمكنه من أداء المهام المطلوبة منه علي أحسن وجه ممكن بإتقان وكفاءة وفعالية عالية وبالتالي يستطيع مواجهة الضغوط والسيطرة علي المواقف المختلفة.

٤- **البعد الرابع (الاستقلالية الذاتية Self determination)** :- ادراك الطالب بحريته في تقرير إنجاز دراسته ، وكذلك الحرية في الاختيار بحيث تتوافر لديه الحرية في صنع القرارات وزيادة المرونة والابتكار والمبادأة وحل المشكلات .

• الخصائص السيكو مترية للمقياس:

• اولا: صدق المقياس :

١- صدق المحك الخارجي :

تم اختيار هذه الاداة بصدق المحك ، حيث تم استخدام مقياس التمكين النفسي ( إعداد Spreitzer,1995) تعريب : بدر الأنصاري ،٢٠٠٧)، حيث كان معامل الارتباط بين المقاسين ( ٠.٦٧ ) وهو دال عند مستوي دلالة ( ٠.٠١ ) ، وهذا يدل علي صدق



المقياس الحالي ، كما أنه مبرر علي قيام الباحثة بإعداد مقياس للتمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية

• ثانيا: ثبات المقياس

تم تقدير ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ ، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس .

جدول (١)

قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس التمكين النفسي بطريقة ألفا كرو نباخ

م	الأبعاد	قيمة معامل الثبات
١	المعني	٠.٩٠
٢	التأثير	٠.٨٩
٣	الكفاءة الذاتية	٠.٨٨
٤	الاستقلالية	٠.٩١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس جيدة ، فقد تتراوح بين ٠.٨٨ إلي ٠.٩١

ثالثا : الاتساق الداخلي

تم تقدير معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وقد تراوحت قيم هذه المعاملات بين ٠.٥٩ إلي ٠.٦٥ للبعد الاول المعني ، و ٠.٥٥ إلي ٠.٦٩ للبعد الثاني التأثير ، و ٠.٥١ إلي ٠.٦٦ للبعد الثالث الكفاءة الذاتية ، و ٠.٤٦ إلي ٠.٨٠ الاستقلالية ، كما تم تقدير معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول التالي تلك النتائج.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التمكين

م	الأبعاد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوي الدلالة
١	المعني	٠.٨٦	٠.٠١
٢	التأثير	٠.٦٧	٠.٠١
٣	الكفاءة الذاتية	٠.٥٥	٠.٠١
٤	الاستقلالية	٠.٨٥	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .

#### عاشرا : توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عليه نتائج البحث الحالي تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:

(١) الاستفادة التربوية من نتائج البحث الحالي في تحسين التمكين النفسي من خلال عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية عن كيفية تحين التمكين النفسي عند طلاب المرحلة الثانوية .

(٢) الاهتمام بسلوكيات الطلاب في المرحلة الثانوية.

(٣) تدريبي الاخصائيين علي إعداد البرامج التدريبية ، الارشادية ، والعلاجية التي تنصدي للتغلب علي مشكلات التمكين النفسي التي تؤثر بالسلب علي طلاب المرحلة الثانوية .

(٤) إظهار جوانب القوة لدي الطلاب المرحلة الثانوية ، وتمييزها حتي تزداد ثقتهم بأنفسهم.

(٥) حت أولياء الأمور علي تحسين المهارات اللازمة لدي أبنائهم في مرحلة الثانوية.

#### حادي عشر: بحوث مقترحة

أثار ما جاء في الدراسة الحالية من عرض للإطار النظري وتحليل للدراسات السابقة ذات الصلة ، فضلا عن نتائج الدراسة الحالية ، العديد من التساؤلات التي تحتاج إلي إجراء بعض الدراسات للإجابة عنها ، فيما يلي تعرض الباحثة بعض البحوث التي يري إمكانية إجرائها في المستقبل :

(١) فاعلية التدريب علي التمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية .

(٢) فاعلية التدريب علي القصص الاجتماعية في تحسين التمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية .

(٣) الخصائص السيكو مترية لمقياس التمكين النفسي لطلاب المرحلة الجامعية .

(٤) فاعلية التدريب علي الأنشطة الترويحية في تحسين التمكين النفسي لدي طلاب المرحلة الثانوية .

(٥) الخصائص السيكو مترية لمقياس التمكين النفسي للطلاب الخريجين والمقبلين علي سوق العمل.

#### المراجع العربية:

احمد محمد اوزي (٢٠١١). **المراهق والعلاقات المدرسية** ، مطبعة النجاح الجديدة ، ط ٣

أحمد على ابراهيم (٢٠٢١). **الاجيابه وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية** . مجلة العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية .كلية التربية . جامعة الازهر ، ٢٩، (٢) ، (٢٨٩-٣٢٥).

احمد عبد اللطيف ابو اسعد (٢٠١٧). **فعالية برنامج ارشادي يستند الى التمكين النفسي في تحسين الرضا الحياتي والامل لدى طلبة المرحلة المتوسطة من ذوى الاسر المفككة في محافظة الكرك**. مجلة دراسات العلوم التربوية بالأردن . ٤٤ (٤) ، (١٦٤-١٤٩).

احمد عبد الله محمد (٢٠٢٠). **فعالية طرق الارشاد النفسي الابداعية في تعديل معتقدات الضبط و تحسين التمكين النفسي لدي المراهقين**. **المجلة الاردنية في العلوم التربوية** ، جامعة اليرموك، الاردن ، ١٦(١) ، ٤٥-٦٣.

احمد بن ناصر حكيم (٢٠٢٠) . **فعالية برنامج إرشادي قائم علي التمكين النفسي لتحسين جودة الحياة المدرسية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدارس ادارة تعليم جازان**. **مجلة دراسات تربوية ونفسية** ، جامعة الزقازيق، ١٠٩ ، ١٩٧-٢٣٢.

اسماء فتحى لطفى عبد الفتاح (٢٠١٨). **التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من التمكين النفسي والشفقة بالذات والمثابرة الاكاديمية لدى طلاب الصفين الاول و الثاني بمرحلة الثانوية العامة**. **المجلة العلمية كلية التربية جامعة اسيوط** ٣٤(١٢) ، (٧١٨-٦٩٤).

اسيمة صبري عبد الحميد (٢٠٢١). **فعالية برنامج إرشادي تكاملي في تعديل الافكار اللاعقلانية وأثره علي رفع مستوي التفاؤل والكفاءة الذاتية لدي طالبات المرحلة الثانوية بالأردن**، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

اماني عطية فرج حسين (٢٠١٧). **فاعلية برنامج قائم على نظرية التعلم المستند الى الدماغ في تحسين الايثار والتدفق النفسي لدى طلاب الثانوية العامة**، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

اماني عبد التواب صالح (٢٠١٨). **فاعلية برنامج قائم علي مهارات التمكين في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدي طالبات الجامعة**. **مجلة كلية التربية جامعة الازهر** ١٣(١) ، اكتوبر، ١٦-٣٤.

ايمان فتحي كمال (٢٠٢٠) . برنامج ارشادي تكاملي لتنمية التفكير الايجابي وأثره في كفاءة الذات المدركة والتوجه المستقبلي لدي المراهقين المكفوفين و ضعاف البصر، رسالة دكتوراه، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ، جامعة بني سويف.

ايمان ابراهيم القرعان (٢٠٢٠). التمكين النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدي أبناء الاسر المطلقة في مدينة رهط . رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليل.

ايمن عبد التواب صلاح (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم علي مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدي الطالبات الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ١٨٠(١) . (١٦ - ٧٠).

حسن عبد الله الحميدي (٢٠١٤). العلاقة بين الافكار اللاعقلانية والرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الثانوية بدولة الكويت . المجلة التربوية، جامعة الكويت ٤٨ (١).

حمدية بنت بطي العنزي(٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي تكاملي قائم علي مهارات التفكير الايجابي لتنمية الاتزان الانفعالي والمرونة النفسية لدي التلميذات المراهقات بالمرحلة في المملكة العربية السعودية منطقة عرر، مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس ، ١٩(١٠)، (١٠٥-٢٥).

جنان صالح محمد (٢٠١٩). اثر اسلوب النمذجة في تنمية التمكين النفسي لـدي المرشدين التربويين، مجلة الفتح ، ، ٣٨٢-٤٠٦.

خلود جعري ضيف الله الزهراني (٢٠٢٠). التفكير الايجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق ،مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، (١١٠) (١٥٥٩-١٥٩٦).

خالد عوض البلاح(٢٠١٥). أثر تحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية في خفض حدة الكمالية العصابية وتحقيق الرضا عن الحياة لدي الطلاب الموهوبين ، مجلة كلية التربية جامعة بنها ، ١٠٢ (٢٦) ٢٥-٧٢.

رأفت جميل عكر (٢٠١٣). العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد ، والتوجه نحو الحياة المهنية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية.

ريم بنت عبد الله سعود (٢٠١٩). أحادية الرؤية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة والامن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

زينب محمد بدوى (٢٠١٩). المناخ الأسرى وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة.

زهير عبد الحميد (٢٠١٦). التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدي عينة من معلمي المرحلة الاساسية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ٤، (١٥) ، ٢٨٤-٣١٦.

سامية الانصاري (٢٠٠٧). علم النفس الايجابي وجودة الحياة ، نشرة أخبار علم النفس الجمعية المصرية للدراسات النفسية : القاهرة ، اكتوبر .

سميرة أحمد محمد البستكي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي تكاملي لخفض العنف لدي عينة من المراهقين أبناء المطلقات في مملكة البحرين ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

سيف عبد الله مدهان (٢٠١٩). التمكين النفسي وعلاقته بكفاءة الذات ودافعية الانجاز : دراسة في علم النفس، مجلة العلوم القانونية والسياسية ، الجمعية العلمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية، ٩(١)، ٣٨٨-٤١٤ .

عبلة محمد الجابر مرتضى (٢٠١٨). البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين النفسي لدى المراهقين ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مصر ، ٣٠(١١)، ٣٢٥-٣٦٩

عبد المنعم علي عمر (٢٠١٩). فاعلية برنامج ارشادي تكاملي قائم علي العلاج بالمعني وبعض قوي الشخصية في تحسين جودة الحياة لدي عينة من المراهقين، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية جامعة عين شمس ، مجلد (٤٣) ، عدد(٣)، ص (١١٦) - (١٢٣).

عبد الناصر موسى اسماعيل (٢٠٢٠). التنبؤ بالتدفق النفسي في ضوء أبعاد التمكين النفسي لدى طلبة الصف الثانوي في محافظة الكرك . مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، ٦ (١) ، ١٩١-٢٠٩ .

علي جبلاق علي (٢٠١٧). دور التعلم التنظيمي في دعم التمكين دراسة تطبيقية علي المدراس الثانوية الخاصة في مدينة حلب ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الادارية والاقتصادية ، ٢ (٧) ، ٢١٥-٢٢٦ .

غادة علي حمد (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي قائم علي التمكين النفسي في تحسين الحنو علي الذات والرضا الزوجي لـ سدي أطفال الامهات المعاقين ، رسالة ماجستير ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، الجامعة الهاشمية ، الاردن .

فارس زين العابدين (٢٠٢٠) . الرضا عن الحياة والتفاؤل لدي عينة من طلاب جامعة سيدي بلعباس بالجزائر المجلة العربية لعلم النفس . ٥ (١) ، ١٠٧-١٢٢ .

فاطمة عصام زكريا (٢٠١٩) . التمكين النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدي عينة من طلاب الجامعة رسالة ماجستير، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

فيصل بن صالح بن الزهراني (٢٠١٦). فعالية برنامج ارشادي انتقائي تكاملي في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدي طلاب الثانوية . مجلة الارشاد النفسي جامعة عين شمس. (٤٩) . (٢٦٠-٢٩٠).

كفاي علاء الدين احمد (٢٠٠٨). الاتجاهات الحديثة في قياس التمكين النفسي، المؤتمر الدولي السادس تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة : رصد الواقع واستشراف المستقبل ، جامعة القاهرة معهد الدراسات التربوية (٢) ، ٨٤٤-٨٦٥ .

محمد محمد درويش (٢٠١٣). بنية التمكين النفسي من المنظور الفردي - المرشد المدرسي نموذجاً، مجلة العلوم التربوية ، (٢) ، ١-١١ .

مصطفى أبو سعد حسين (٢٠١٠). المراهقون المزعجون ، الكويت : دار الايداع الفكري. مكتوب كتب مكتوب المالكي (٢٠١٩). التوجه نحو المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا التربوية ، جامعة الملك عبد العزيز.

مني حمدان محمد (٢٠٢٠). التمكين النفسي وتقبل الواقع ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

هيام صابر شاهين (٢٠١٥) . التمكين النفسي والاحترق النفسي المهني لدي معلمي التربية الخاصة، مجلة العلوم التربوية . ٢ (١) ، ٢٣٤-٢٦٥ .

وفاء عابد ، محمد السيد (٢٠١٣). **نظرية التمكين في علم النفس ، مجلة العلوم التربوية ،**  
٢١(٤) ، ٥٥٩-٥٨٣.

**المراجع الاجنبية:**

- Edralin ,D ,M.; Tibon, M,V.&Tugas,F,C.(2015).Initiating Woman Empower and Youth Development through Involvement in Non-Formal Education In Three Selected Parishes: **An Action Research on Poverty Alleviation** DLSU Business & Economics Review .24(2):108-123
- Ganle , J. K ; Afriyie, K.& Segbefia , A.Y.(2015).Microcredit: Empowerment and dis Empowerment of rural woman in Ghana . **World Development, University of Oxford ,UK.(66),335.**
- Kang ,Y .J. ;Lee .J .Y ;Kim ,H.M.(2017). A Psychological Empowerment approach **To online Knowledge Sharing**. Computers in Human Behavior 74,175-187..
- Schou, B . I ; Heir, T; Skogstaad ,L; Bonsaksen, T ; Lerdal, A ; Et al (2017) Population-based norms of the Life Orientation Test-Revised (LOT-R) **International Journal** of Chincial and Health.
- Kruczek, A. & Janicka, M. (2019). **Being or having ? – young adults life orientations and their satisfaction with life** . Journal of Psychiatry & Clinical Psychology 19(2) : 158 – 164.
- Molinero, R. Zayas , A. gonzalez, P. & guill, R.(2018).**Optimism& Resilience among Univer Sity Student**. International Journal of Developmental & Educational Psychology , 1(1) : 147-154.
- White , B. P ; Ma, A ; Whitney , D .(2014).**Relationships Among Occupation Activity Patterns , Health and Stress Perception, and Life Orientation In Well Adults**. Open Journal of Occupational Therapy.2(4), 1048-1088.
- Perry , A, H. (2013). **Effect of demographic factors on empowerment attributions of Parents of children with autistic spectrum disorder**. Unpublished Doctoral dissertation, The University of Alabama
- Schou, B . I ; Heir, T; Skogstaad ,L; Bonsaksen, T ; Lerdal, A ; Et al (2017) **Population-based norms of the Life Orientation Test-Revised (LOT-R) International Journal** of Chincial and Health Psychology. Granada.17(3),216-224.